المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1818) السنة السابعة - الخميس (10) حزيران 2010

جلسة البرلمان الأولى ستكون بروتوكولية وتوقعات بتأخر تشكيل الحكومة

قياديون في الوطني: إعلان تحالف ائتلافنا مع دولة القانون بعد انتخاب رئيسي البرلمان والجمهورية

□ بغداد/ المدى

تترقب الاوساط الشعبية قبل الحكومية شكل الحكومة المقبلة ومن هو سيتولى زمام قيادة البلاد الى شواطئ الامان وتحقيق البرامج التي طرحت في الانتخابات التي جرت في السابع من اذار الماضي، وبرغم اعلان ائتلافي دولة القانون والوطني العراقي انهما سيشكلان الكتلة النيابية الاكثر عددا في البرلمان الجديد الا ان هذا الاعلان لم يدخل الحيز الرسمي بعد، بسبب مشاكل لم يصرح بها لوسائل الاعلام غير ان هناك تسريبات من هنا وهناك تفيد بوجود ازمة بشأن من سيكون الشخص المرشح لتولي رئاسة الحكومة.

القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان اكد ضرورة انعقاد جلسة مجلس النواب حتى يتم الاعتراف بالنواب الجدد خاصة بعد ان صادقت المحكمة الاتحادية على الاسماء، مشيرا الى ان ذلك يعود وفقا للدستور وليس شكلا بروتوكوليا كما يشاع من بعضهم.

واضاف عثمان في تصريح صحفي ان جلسة الاثنين المقبل في حال انعقادها ستكون لترديد القسم ومن ثم ابقاء الجلسة مفتوحة لمناقشة الكتل في ما بينها لغرض الوصول الى تفاهمات بشان اختيار الرئاسات الثلاث كما حصل في ٢٠٠٥ حيث استمرت المناقشات لشهر ونصف الشهر حتى تشكلت حكومة المالكي.

مشيرا الى انه في حال تأخر تشكيل الحكومة فان مجلس النواب لن يكون له دور، لان جميع النواب هم ممثلون عن كتلهم، معتبرا انه في حال تأخير تشكيل الحكومة فانها قد تؤدي الى عواقب غير سليمة وبعدها تتحمل الحكومة المقبلة تبعات هذا التأخير.

وفي شان ما اذا توصل ائتلافا دولة القانون والوطني الى ترشيح شخصيات من بينها المالكي لتولي مهمة تشكيل الحكومة وهل للتحالف الكردستاني فيتو قال عثمان: ان التحالف الكردستاني ليس لديه فيتو على اي مرشح سواء كان المالكي او غيره من الشخصيات الوطنية الاخرى مؤكدا ان ذلك يعود الى المكتسبات السياسية التي تحصل لجميع الكتل كي تسير العملية السياسية بشكل سليم وواضح بعيدا عن التشنجات والارهاصات السياسية.

ورجح القيادي في التيار الصدري بهاء الاعرجي،، أن يتم إعلان تشكيل تحالف ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني بعد انعقاد الجلسات الأولى للبرلمان، مؤكدا في الوقت ذاته أن المباحثات جارية بشكل جدي بين الائتلافين للتوصل إلى حلول جدية للقضايا العالقة.

وقال الاعرجي، في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"اعلان تشكيل تحالف ائتلافي دولة القانون والوطني سيتم بعد انعقاد الجلسات الأولى للبرلمان التي سيتم خلالها اختيار رئيسين للبرلمان والجمهورية"، مبينا أن"الجلسة الأولى ستكون بروتوكولية، وبعدها يجب اختيار رئيسين للبرلمان والجمهورية، وهي عملية قد تستغرق خمسة عشر يوما في الاقل".

وأوضح الاعرجي أن"المباحثات بين الائتلافين جارية بشكل جدي ومكثف، وقد استطاع الطرفان الخروج من الإشكاليات العالقة من أجل تشكيل تحالف يضمن لهما أن يكونا الكتلة الاكثر عددا في البرلمان".

وقالت القيادية في المجلس الاعلى ليلى الخفاجي لوكالة (أكانيوزللانباء) أن"الجلسة الاولى من جلسات مجلس النواب لن تشهد تكليف أية كتلة بتشكيل الحكومة، نظرا للخلاف بشأن تفسير المحكمة الاتحادية وعدم اتفاق الكتل السياسية على مرشح لتولي المنصب"

وأوضحت الخفاجي أن"قائمتي دولة القانون والائتلاف الوطني ملزمتان بتفسير المحكمة الاتحادية، وأيا كان التوجه فأن تكليف اية كتلة بتشكيل الحكومة يجب ان يكون خاضعا للتوافقات السياسية لأن الوضع السياسي في العراق بني على هذا الاساس خلال السنوات الماضية".

بحار على ظهر سفينة فرنسية في ميناء أم قصر أ مس .. أ ف ب

أنباء غير مؤكدة عن زيارته لبغداد

صورة بايدن تخيّم على مشهد مفاوضات الفرقاء المتعثرة

□ بغداد/المدى

تعود صورة جوزيف بايدن لتخيّم على المشهد السياسي العراقي مع استمرار عُسر المفاوضات بين الفرقاء بشان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وبحسب تقارير صحفية فان زيارة نائب الرئيس الاميركي قد تزامنت مع انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان الجديد.

وتاتي، ايضا، في ظل تعذر التوصل الى حل توافقي يجمع الفرقاء حول مرشح رئاسة الوزراء وتفسير المحكمة الاتحادية لنص المادة ٧٦ الدستورية.

يشار الى ان بايدن من المتوقع ان يصل الى بغداد خلال الاسبوع المقبل حاملا"مشروعا جديدا"، بحسب مصادر مطلعة، في وقت لم تؤكد فيه مصادر رسمية هذه الأنباء

وتقول تقارير صحفية مختلفة ان بايدن ربما سينقل الى القادة العراقيين"تذمر"الادارة الاميركية من"اخفاق"الكتل السياسية الى حل أزمة تشكيل الحكومة بعد مرور اكثر من ثلاثة أشهر على اجراء الانتخابات في السابع من اذار الماضي. ويتوقع مراقبون ان يحمل بايدن الى الفرقاء مقترحات عديدة بشان الموضوع.

وتتضارب آراء السياسيين حول الدور الاميركي في العملية السياسية، حبث يرى بعضهم ان لواشنطن دورا سلبيا في تعقيد المشهد عبر التأثير في سير المفاوضات، في حين يرى بعضهم الاخر ان صعوبة وتعقيد اللوحة العراقية قد يتيح للاميركيين التدخل لضمان الوفاء بوعد الانسحاب في آب المقبل.

وكان بايدن يعتزم زيارة العراق في وقت سابق، الا انه أرجأ زيارته الى وقت آخر لاسباب غير معروفة.

ومعروف عن بايدن زياراته للعراق عند وجود ازمات سياسية كبيرة فيه، اذ كانت آخر زيارة له قبل الانتخابات وبالتحديد في ٢٣ كانون الثاني عندما نشبت ازمة استبعاد بعض المرشحين باجراءات الاجتثاث.

وكان بايدن قد اصدر بياناً نشره موقع السفارة الاميركية في العراق قال فيه ان بلاده ملتزمة بإنهاء المهمة القتالية في هذا الصيف، بحلول نهاية آب ٢٠١٠، وذلك بمقتضى الاتفاقية الأمنية. غير ان سياسيين عراقيين أبدوا تخوفا من زيارة بايدن وعدّوها تدخلاً بالشأن العراقي.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ قد دعا في وقت سابق، نائب الرئيس الاميركي جو بايدن إلى عدم التدخل في تفاصيل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مشيرا إلى أن واشنطن لم تتدخل حتى الآن بتفاصيل تشكيلها، وتكتفي بـ"التفرج على الأوضاع السياسية في البلاد".

واضاف:"ننصح نائب الرئيس الاميركي بعدم التدخل في تفاصيل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة لأن هذا الموضوع سيجلب علامات استفهام كبيرة"معربا عن أمله أن تتجنب واشنطن أي تدخل في قضية تشكيلها.

وتأتي الزيارة المرتقبة لبايدن تزامنا مع انعقاد البرلمان الجديد لجلسته الأولى. اذ توقع سياسيون ان تكون الجلسة الأولى لترديد القسم فقط وسيحضرها عدد من السفراء والشخصيات السياسية المهمة.

الا ان عددا من السياسيين حثوا مجلس النواب الجديد على عدم دعوة السفير الاميركي في العراق لحضور الجلسة الافتتاحية للمجلس.

الحكومة أصدرت أوامر بإلقاء القبض عليه

البراك لـ المدى: لم أهرب خارج العراق وقرار اعتقالي كيدي

□ بغداد/ المدى -السومرية نيوز

كشف مصدر في وزارة الداخلية، أن رئيس الوزراء أصدر قرارا باعتقال رئيس هيئة نزاعات الملكية السابق احمد شياع البراك في حال عودته إلى العراق خلال الأيام القليلة المقبلة، فيما لفت إلى أن القرار يأتي بعد أيام من إقالته وتعيين آخر مكانه بسبب تهم بالفساد المالي والإداري.

وقال المصدر في حديث لـ"السومرية نيوز"إن"مجلس الوزراء العراقي أصدر تعميما إلى المنافذ البحرية والجوية والبرية العراقية باعتقال رئيس هيئة نزاعات الملكية المقال احمد شياع البراك في حال عاد إلى العراق"، مبينا إن"القرار صدر على خلفية تحقيقات تجريها هيئة النزاهة العراقية بشأن حصول خروقات مالية خلال فترة توليه لإدارة هيئة النزاعات خلال السنوات الماضية".

وكان مجلس الوزراء قد أصدر في نهاية شهر أيار الماضي قرارا بإقالة رئيس هيئة نزاعات الملكية احمد شياع البراك، وتم تعيين القاضي علاء الساعدي بدلا عنه.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن"الأجهزة الأمنية في مطار بغداد الدولي تلقت تعليمات مشددة باعتقال البراك فور وصوله إلى أرض المطار".

وأشار المصدر وهو ضابط رفيع المستوى في وزارة الداخلية ويعمل في مطار بغداد إلى أن"البراك كان قد تمكن من مغادرة العراق عبر مطار بغداد قبل صدور إلقاء القبض عليه".

من جانبه نفى الرئيس السابق لهيئة نزاعات الملكية احمد البراك الاخبار التي تحدثت عن هروبه الى خارج العراق وقال في اتصال هاتفي مع المدى ان مذكرة القاء القبض عليه مذكرة كيدية بنيت على معلومات خاطئة بشان استيلائي على موجودات تخص الهيئة بينما الحقيقة انني لم اتصرف باي ممتلكات تخص الهيئة ومن ضمنها الوثائق التي سلمتها الى هيئة النزاهة، واضاف البراك انه اتصل بهيئة النزاهة وابلغوه ان امر القاء القبض سيلغى خلال اليومين المقبلين.

وكان مدير هيئة دعاوى الملكية أحمد البراك، قد أصدر بيانا في الثالث من الشهر الجاري قال فيه انه سيقيم دعوى قضائية في المحكمة الإدارية ضد رئيس الوزراء نوري المالكي، لـ"تجاوزه على الدستور ومجلس النواب وفرض رئيس جديد للهيئة بالقوة"، موضحا أن"قوة مسلحة اقتحمت صباح الخميس، الثالث من حزيران الجاري، مقر هيئة دعاوى الملكية الواقع في منطقة الكرادة في بغداد بأمر من رئيس الوزراء، نوري المالكي، لفرض تعيين رئيس جديد للهيئة، في مخالفة واضحة للدستور العراقي حسب المادة ٦١ المتعلقة بالهيئات المستقلة والمادة ١٣٦ المتعلقة بهيئة دعاوى الملكية".

وجاء قرار الإقالة على خلفية تقريرين لهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية رفعا الى مجلس الوزراء ركزت على وجود هدر للمال العام في الهيئة وفتح حساب مفتوح في مصرف البصرة الدولي تضمن غموضا في حركة النفقات والأموال، فضلا عن تنظيم البراك حفل زواج جماعي عام ٢٠٠٩ شهد مخالفات قانونية في النفقات تمثل باعتماد عقود زواج قديمة سابقة للحفل الجماعي، في منح العرسان الهدايا المالية والعينية، كما اتهم التقريران البراك بمنع موظفي دائرة المفتش العام من دخول الهيئة لمرات عدة خلال عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، لعرقلة تدقيقهم الوثائق الخاصة بالتعويضات، بحسب ما ذكر التقريران.

يذكر أن البراك تم تعيينه رئيسا لهيئة نزاعات الملكية في حكومة رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري الممتدة من أيار عام ٢٠٠٥ إلى أيار عام ٢٠٠٦، وفي عام ٢٠٠٧ أصدر مجلس الوزراء توصية إلى مجلس النواب لتعيينه رئيسا لهيئة دعاوى الملكية، والبراك كان عضوا في مجلس الحكم المنحل الذي تم تشكيله في تموز عام ٢٠٠٣ إلى تموز عام ٢٠٠٤، كما شارك البراك في الانتخابات البرلمانية الأولى نهاية عام ٢٠٠٥ مع المتحدث السابق باسم مجلس الحكم في قائمة أطلقوا عليه اسم حمد، كما شارك البراك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في السابع من آذار الماضي ضمن قائمة ائتلاف وحدة العراق التي يتزعمها وزير الداخلية جواد البولاني.

ضيف الخميس لـ المدى: عملية منظمة تقودها قوى خارجية لتدمير معالم بغداد

□ بغداد/يوسف المحمداوي

أكد أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي: ان هناك قوى خارجية، وبعملية منظمة، تسعى لتدمير معالم بغداد التاريخية والدينية والتراثية، موضحاً في حوار صفحة ضيف الخميس لـ (المدى) ان بعض الجهات الداخلية اصبحت حواضن لتنفيذ عمليات الارهاب لتلك القوى.

وبشأن مؤسسة ميرسر الاميركية التي وصفت بغداد بأسوأ مدينة في العالم بينّ العيساوي: ان التقرير غير منصف وعزا ذلك الى كون تلك المؤسسة لم تسأل الأمانة عن حجم المشاريع التي هي قيد الانجاز ،وخاصة التي تختص بجوانب المياه والطمر الصحي.

نص الحوار ص٣

افتتاح مرسى زوارق الأعظمية ضمن سلسلة من ١٦ مرسى تمتد حتى الجادرية

□ بغداد/اذاعة العراق الحر

عادت الحياة الى ضفتي نهر دجلة في بغداد، بعد توقف استمر اكثر من سبع سنين، بسبب الظروف الامنية، وتمثلت هذه العودة بافتتاح وزارة النقل مرسى الاعظمية مساء الثلاثاء وهو الاول الذي يفتتح ضمن سلسلة من ١٦ مرسى تمتد حتى الجادرية.

واكد مدير شركة النقل البحري في وزارة النقل عصمت عامر جبار لاذاعة العراق الحر،أن شركات استثمارية خاصة تتولى انجاز المراسي الـ ١٦ خلال العام ٢٠١٠، مشيرا إلى أن مرسى زوارق الاعظمية هو الاول في تاريخ العراق من حيث أرصفته المتطورة القادرة على استقبال حافلات التاكسي النهري.

واوضح مدير شركة النقل البحري ان المرسى أنجز بعد قيام كوادر وزارة النقل بانتشال الغوارق من نهر دجلة واعادة تأهيل النهر الى الخدمة.

وقال الضابط البحري مازن عبد الجبار، ان هذا المشروع سيخفف عن كاهل المواطنين، وسيشكل متنفسا ترفيهيا لهم لانه يحتوي على مطاعم ومتنزهات وحدائق ، اضافة الى التكسي النهري.

واضاف ان وزارة النقل بالتعاون مع الشركات الأهلية أهلت الزوارق القديمة للعمل، ولم تستورد زوارق جديدة ما اسهم في تخفيض كلفة المشروع، لافتا الى ان الشركات الاهلية العراقية العاملة في المشروع ستستورد زوارق جديدة خلال الفترة المقبلة.

وبين قائد صحوة الاعظمية عامر العزاوي، ان مشروع مرسى الاعظمية جزء من جهود عودة الحياة الى بغداد.

يشار الى ان وزارة النقل كانت قد اعلنت في وقت سابق انها ستنفذ مشروعا موسعا لانشاء مرافق سياحية على شواطىء شط العرب جنوبي العراق.

وكشف مدير شركة النقل البحري في وزارة النقل عصمت عامر جبار أنه تم الانتهاء من إعداد سفينة السلام السياحية كي تقوم بجولات سياحية في شط العرب، لافتاً إلى أن موعد إنشاء الفندق العائم في شط العرب بات قريباً.